الكلمة اللهم الا ان يرد السماع بما قاله الجمهور سمعا وطاعة وروى هذا القول
عن المازني والمبرد وينبني على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها فالجمهور
يكتبونها بالالف ولذا رسمت في المصاحف بالالف والمازني والمبرد يكتبونها
بالنون على مقتضى قولهما في الوقف وعن المبرد اشتهي ان اكوي يد من
يكتب اذا بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف لكنا نقل
عنه المازني كتبها بالالف فان صح هذا النقل عنه مع قوله انه يوقف عليه
بالنون فهو مشكل لان الاصل في الكلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير
الابتدا بها والوقف عليها وخلاف ذلك خارج عن الاصل فلا يرتكب الا
لداع اليه افاده الخراشي ان تكون مصدرية فقيدها بذلك لتخرج كي
المختصرة من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم
فان الفعل بعدها مرفوع ولتخرج التعليلية فان الناصب للفعل ان مضمرة
بعدها لا هي وهي متعينة للمصدرية في الحالة الاولى اعني اذا ذكرت اللام
قبلها ولا يصح في هذه الحالة ان تكون للتعليل حرف جر لئلا يدخل حرف الجر
على مثله مع امكان الاحتراز عنه اما في الحالة الثانية اعني اذا لم تذكر قبلها
اللام فان قدرتها كانت مصدرية ايضا والا كانت تعليلية ايضا اذا تقدمت
هي على اللام نحو جيت كي لاقرا فكي حرف تعليل وجر واللام توكيد لها وان
مضمرة بعدها وانما امتنع ان تكون مصدرية ناصبة بنفسها في هذه
الحالة للفصل بينها وبين الفعل باللام ولا يقال انها زائدة اذ لم تثبت زيادة
في غير هذا الموضع حتى يحمل عليه وكذا تكون تعليلية ايضا اذا تقدمت هي
على ان نحو جيتك كي ان تكرمني ويمتنع ان تكون مصدرية ناصبة لئلا يدخل
الحرف المصدري على مثله مع امكان الاحتراز عنه ويحتمل المصدرية
والتعليلية اذا تقدمت عليها اللام لفظا ووقع بعدها ان نحو جيتك لكي
ان تكرمني والارجح انها تعليلية مؤكدة للام لا مصدرية مؤكدة بان لان
ان هي الاصل وما كان اصلا في بابه لا يكون مؤكدا لغيره فالحاصل انها
تتعين للمصدرية في موضع واحد وهو الحالة الاولى المذكورة في
الشرح وتحتمل المصدرية والتعليلية في موضعين الموضع الاول ما اذا لم
تذكر اللام قبلها فان قدرتها كانت مصدرية والا فتعليلية وقد ذكر

الشر

الشر ايضا وتتعين للتعليلية في موضعين وقد نظم ذلك بعضهم بقوله

كي مصدرية اذا تقدما لام عليها عند جل العلما
وهي لتعليل اذا تاخرت ذي اللام نحو جيت كي لاعلما
او وقعت ان بعدها عندهم مثاله جيت كي ان تكرما
وجوزوا الوجهين ان توسطت نحو لكيما ان اتى منتظما
والراجح التعليل وليجوزن هذين فيما ان ولام عدما

لكن لا انا سوفي تمثيله بذلك اشارة الى انه يجوز الفصل بين كي ومعمولها
بلا النافية ويجوز الفصل بما الزائدة كقول الشاعر

اردت لكيما يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود

وبهما جميعا كقوله اردت لكي ما لا يرى لي عثره ولما انتهى الكلام الى دخول
على كلام المص التي تنصب بان مضمرة بعدها وهذا القول للبصريين
واما الكوفيون فيقولون انها ناصبة بنفسها فهي مختلف فيها واضمارها
اما جائز او واجب وحاصل ذلك ان لان ثلاثة احوال احدها لزوم الاضمار
وذلك بعد كي الجارة كما تقدم وبعد الخمسة الاتية في كلام المص المنظومة
في قول بعضهم

ولتضمران وجوبا بعد حتى ولبعد الفا اذ سببا تفيد
وواو معية لاو وعطف ولام عن جحود لا ~~[illegible]~~ تحيد
ولبعد او التي جات بمعنى الى الا وذا خلف حميد

الثاني لزوم الاظهار وهو مع لام كي اذا كانت مع لا الثالث جواز الامرين
وهو مع لام كي اذا لم تكن مع لا نحو اسلمت لادخل الجنة او لان ادخل الجنة
ونحو يعجبني دخولك وتسمع منا كل ما وقع عطف الفعل فيه على اسم خالص
من تاويله بالفعل وكان العطف بالواو او بالفاء او او وثم كما قال ابن مالك

وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف

مثال ذلك مع الواو قول ميسون ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس
الشفوف فتقر منصوب بان مضمرة جوازا وهي والفعل في تاويل مصدر
مرفوع بالعطف على الاسم الصريح وهو لبس والتقدير ولبس عباءة وقرة
عيني وميسون بفتح الميم ومثناة تحتية ساكنة فسين مهملة

وحوك
ونصب تعجيف د
له وبعد بان
فعل منصوب ل
ونسمع مثال
وهذا على
مضمرة الفعل
لعطف
الاسم الخالص ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)